

## 061- التعليق على المنتقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

وان يرزقنا خير الدنيا والاخرة. من حيث لا نحتسب. ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله - [00:00:00](#)

ابو البركات المعروف ابن تيمية الحوراني قال في كتابه المنتقى. قال باب التأمين والجهر به مع القراءة اذا عندنا مسألتان المسألة الاولى التأمين بعد قراءة الفاتحة والمسألة الثانية هو ان التأمين يكون جهرا. ان التأمين يكون جهوا. كما ثبتت بذلك الاحاديث -

[00:00:23](#)

وهذا قول اكثر اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى ان التأمين يكون سوا. نعم ولكن الذي ثبت ففي السنة الجهر كما سوف يأتي. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:54](#)

تأمن الامام فامنوا لعل الاستاذ عبد الجليل ينتبه كيف اذا امن الامام فامنوا. لابد انه ماذا؟ يجهر ولا بد انه يقول امين نعم فاذا امن الايمان الامام فنؤمن مع تأمينه. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:01:14](#)

من تؤمن بعد انتهاء الفاتحة غفر له ما تقدم من ذنبه. فنسأل الله ان يغفر لنا ولكم ما تقدم من ذنوب يا كريم وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين - [00:01:39](#)

وابن شهاب والزهبي محمد ابن مسلم وامين معناها اللهم استجب قال رواه الجماعة الا ان الترمذي لم يذكر قول ابن لم يذكر قول ابن شهاب والمقصود بالجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن واحمد - [00:01:58](#)

قال وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فقولوا ماذا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:20](#)

وهذا بارك الله فيكم بعد ولا الضالين لانه قال هنا فقولوا امين. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين. اذا الملائكة تقول امين بعدها ولا الضالين. وان الامام يقول امين - [00:02:47](#)

ايضا اذا انتهى فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه نسأل الله من فضله. قال رواه احمد والنسائي قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم - [00:03:10](#)

ولا الضالين قال امين. اذا انتهى قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول وهو ابو داود وابن ماجة وقال حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد نعم - [00:03:30](#)

وهذا هو عن وائل بن حجر رضي الله عنه الحضرمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين لين فقال امين يمد بها صوته. رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:03:52](#)

وهذا الحديث صحيح بخلاف حديث ابي هريرة الذي سبق فان فيه ضعفا. لعل الاستاذ عبد المؤمن ينتبه فحديث ابي هريرة السابق فيه بينما حديث وائل صحيح وهو بمعنى حديث ابي هريرة - [00:04:17](#)

قال باب حكم من لم يحسن فرض القراءة يعني شخص انت الان اسلم انت صلاة العصر وهو ليس من العرب اعجمي نعم ليكن من الصين او اليابان. مثلا فهذا الان يصلي. الفرض عليه ان يصلي - [00:04:37](#)

ما يحفظ الفاتحة الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم فهذا حكم من لم يحسن فرض القراءة. او شخص كبير في السن ادركه الاسلام وهو لا يحسن يعني ان يحفظ - [00:05:04](#)

فما حكمه؟ حكمه فاتقوا اللهم استطعتم وهذا الباب معقود لهذه المسألة. قال اوفياء عبدالرافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن فاقراً - [00:05:22](#)

والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع وهذا يحسن ماذا؟ هذا من العرب يحسن العربية. فان كان معك قرآن فاقراً. والا فاحمد الله واحد وكبره الحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله وحله لعل احمد السعد ينتبه ثم وكان - [00:05:42](#)

بعد ذلك نعم فاذا الذي لا يحسن يقول الله يقول الحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله قل الحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله. رواه ابو داود والترمذي. ولا بأس بأسناده - [00:06:07](#)

قال وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كلاهما صحابي هو مع ابيه. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ - [00:06:28](#)

شيئا من القرآن فعلمي ما يجزئي قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث فيه زيادة على السابق نعم فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. رواه احمد وابو داود -

[00:06:41](#)

النساء يودع وقطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمي ما يجزئي في صلاتي فذكره واحد الحديثين يقوي الآخر. واذا كان ما يستطيع على هذا. فعندنا القاعدة العظيمة فاتقوا الله ما استطعتم - [00:07:13](#)

ولذا في الصحيحين عندما بعث عليه الصلاة والسلام من يبحث عن عقد عائشة فحضرت الصلاة وكانوا ليسوا علماء والى الان لم يفرض التيمم ماذا فعلوا؟ صلوا. صلوا. صلوا هذا فاتقوا الله ماذا؟ ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها. وهذا من رحمة الله عز وجل بنا - [00:07:32](#)

فنحمد الله ونشكره على هذا الدين وعلى تيسيره جل وعلا لنا هذا الدين وان نسأله عز وجل ان ييسرنا لليسر وان يجنبنا العسر وان يغفر لنا في الآخرة والاولى ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:02](#)

[00:08:22](#) جزاك الله خير. امين -